مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 16 العدد: 01 السنة 2024 ص 237 - 253

تاريخ الإرسال: 2021/06/16 تاريخ القبول: 2023/06/10
تاريخ النشر: 2024/05/16

الموظفون الجدد واشكالية الاندماج الاجتماعي دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية لولاية تمنراست

The New employées and the problem of social intégration A study carried out in public schools in the Wilaya in public schools in the Wilaya of Tamanrasset

[1]ط. د نجماوي عبد العالي ، [2]د. رضا نعيجة
جامعة أحمد دراية أدرار – الجزائر
Abd.nadjmaoui@univ-adrar.dz
Rad.naidja@univ-adrar.edu.dz

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مشكلات الاندماج الاجتماعي التي تواجه الموظفون الجدد اثناء ادائهم للخدمة في ضوء المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الحلقة التعليمية، المنطقة). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من الاساتذة المعينين حديثا في الاطوار التعليمية الثلاثة، بالمدارس الحكومية لولاية تمنراست، من كلا الجنسين الذكور والاناث، قام الباحث بإعداد استمارة تألفت من 45 سؤالا ، تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من (44)استاذا من الذين تم تعينهم في الموسم الدراسي(2017/2016). حيث أسفرت نتائج الدراسة على تحديد مشكلات اجتماعية عديدة أدت إلى عدم الاندماج الاجتماعي لدى الأساتذة الجدد ، تعود إلى

وجود ضغوطات اجتماعية ومهنية نتيجة عوامل وظروف متعددة ، غياب الاتصال والتواصل بين الأساتذة الجدد و مختلف الفاعلين في العملية التربوية .

يواجه الأستاذ الجدد صعوبة في التكيف مع الثقافة والعادات المحلية وقد يؤثر ذلك سلبا على اندماجه وعلاقاته مع الساكنة.

– الرغبة في عدم الاستمرار في الوظيفة، بسبب كثافة البرامج التربوية، وغياب المنح والمكافئات المادية والمعنوية.

الكلمات المفتاحية: الموظفين الجدد، الاساتذة الجدد، الإندماج الاجتماعي، المدرسة، التعليم، التدريس، التكيف الاجتماعي.

Abstract :
The current study aimed at revealing the problems of social integration facing new employees during their performance in the light of the following variables (sex, years experience, educational, scientific qualification, region). The study was used as an analytical descriptive approach. The research community of newly appointed teachers in the three educational floors was used in government schools for Tamanrast, from both gender male and females. The researcher prepared a 45-question form, which was distributed to a random sample of 44 Who were appointed in the course (2016/2017). Where the results of the study resulted in identifying many social problems that led to the lack of social integration among the new teachers, due to the existence of social and professional pressures as a result of multiple factors and circumstances, the absence of communication and communication between the new teachers and the various actors in the educational process.
The new professor has difficulty adapting to the local culture and customs, and this may negatively affect his integration and relations with the population.

- The desire not to continue with the job, due to the intensity of the educational programs, and the absence of grants and material and moral rewards.

Keywords: New employées, new professors, social integration, school, education, teaching, social adaptation.

المؤلف المرسل: نجماوي عبد العالي، الإيميل: abdo.ali0147@gmail.com

1.مقدمة:

تعد عملية اندماج الموظفين خاصة الجدد، عملية معقدة بشكل عام، وعادة ما تكون أكثر تعقيدا في مهنة التدريس، فبمقارنة مهنة التدريس بغيرها من حيث المهن الأخرى، تمثل التجربة الانتقالية للمعلمين الجدد تجربة أكثر صعوبة، إذ أنه من الصعب ضمان معايير محددة لأدائهم، وذلك لأن فن التدريس الفعال يتطلب الخبرة والدعم للمعلمين الجدد، كما أن المعلمين يستمرون في التعلم طوال حياتهم المهنية، وتشير بعض الدراسات أن اندماج الموظفين الجدد يستغرق من سنة الى ثلاثة سنوات، خبرة للاندماج الوظيفي في العمل.1 يرى(د/ ياسر فتحي الهندواي) ان اندماج المعلمين الجدد في حاجة الى فترة استهلالية يتعرفون من خلالها على واقع التدريس في المدارس العمانية، حيث يحصل المعلمون الجدد في قطاع التعليم في العادة على تعريف محدود بواقع التدريس وممارسته، وتنقسهم المساعدة لتطوير مهاراتهم خلال سنوات عملهم الأولى بالتدريس، كما تواجههم مشكلات داخل المدرسة ،بالإضافة الى أن الكثير منهم يعاني من مشكلة ضعف الانتماء للمدرسة، حيث يشعرون بالغربة وسط بيئة تضم مجموعة متنوعة من الأفراد، كما يمرون بوضع اجتماعي ونفسي صعب مما يؤثر في عملية تعايشهم مع الوضع الجديد، وكذلك

المساهمة في إنتاج سلوكيات سلبية غير محببة في العمل كضعف الالتزام الوظيفي والانتماء المهني2، من خلال الدراسة الاستطلاعية لاحظنا، أن الأساتذة الجدد يواجهون مخاطر مهنية كثيرة في الاندماج الاجتماعي في الوسط التربوي، ويعود سبب ذلك الى قلة الخبرة في العمل، ونقص المرافق و التجهيزات البيداغوجية، إضافة إلى أنهم لا يجدون مساعدة من طرف المدير والفاعلين التربويين. وهذا ربما يؤثر على مردوديته وهذا ما دفعنا للبحث عن الصعوبات الاجتماعية والمهنية للأساتذة الجدد في ولاية تمنراست والمشاكل التي يعانون منها. بناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي :

ماهي مشكلات الاندماج الاجتماعي التي تواجه الاساتذة الجدد في المدارس الحكومية لولاية تمنراست في السنوات الثلاثة الأولى من التوظيف ؟

الفرضية العامة: يواجه الاساتذة الجدد بالمدارس الحكومية لولاية تمنراست صعوبات بيداغوجية من حيث غياب التجهيزات والمرافق الضرورية و البنية التحتية تقف حائلا للقيام بالمهام الدراسية على أحسن وجه.

الفرضية الجزئية:

– غياب التجهيزات و المرافق الضرورية وبعد المؤسسة التربوية عن مقر إقامة الاساتذة لا يوفر لهم امكانية الاندماج في الوسط التربوي.

أهمية الدراسة: يأمل الباحث من هذه الدراسة أن تكون ارضية يستفيد منها عمال القطاع، والمسؤولين في وزارة التربية الوطنية، لتطوير وتحسين مستوى الاداء الوظيفي للأساتذة ، والكشف عن اهم المشاكل والصعوبات التي تواجههم.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن واقع الاندماج الاجتماعي للموظفين الجدد في قطاع التربية لولاية تمنراست.

2- مفاهيم الدراسة:

2-1- الموظفون الجدد: المدرس أو المعلم هو من يمتلك قدر من العلم والمعرفة ويقوم بأصالها إلى الاخرين،[3] يقول الدكتور عبد الله إبراهيم علي عندما نطلق كلمة مدرس حديثا، المقصود هنا المعلمون المعينون حديثا وهم ثلاث فئات، المعلمون حديثو التخرج، والمعلمون المنتقلون من مدرسة إلى أخرى، ومعلمون قادمون إلى المدرسة من خارج البلاد.

التعريف الاجرائي : نقصد بالموظف الجديد في هذه الدراسة الاستاذة المنضم حديثا لمهنة التعليم، والذين تقل خدمتهم عن ثلاثة سنوات .

2-2- الاندماج الاجتماعي: الاندماج في علم الاجتماع هو واحد من أربعة مفاهيم تصف الاحتمالات الممكنة لتفاعل الأفراد مع مجتمعهم الجديد. حسب علم الاجتماع، فإن أي فرد ينتقل للعيش في مجتمع جديد، هو أمام أربعة احتمالات هي: التخلي ، عدم التمسك بالقيم والعادات، العزلة وعدم الانتماء، التعايش**4.**

الاندماج الاجتماعي: هو عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة، وهذه الألية تمر بثلاث مراحل:

التضامن الاجتماعي **Solidarite**.

التكيف الاجتماعي **Adaptation**.

الاندماج الاجتماعي **Integration**.

كما يشير الاندماج الاجتماعي إلى مجموعة من التفاعلات بين عناصر مختلفة بهدف تحصيل تماثل وانسجام فيما بينها وضمن آليات عديدة ،أي وضع الفرد في تفاعل مع الآخرين الذين يتقاسم معهم القيم والمعايير، ويرتبط الاندماج بعناصر فاعلة وهي : الأسرة، المدرسة، التنشئة الاجتماعية، المشاركة، العمل.

التعريف الإجرائي لمفهوم الاندماج الاجتماعي: هو حالة التكيف و الانسجام التي يعيشها الاستاذ الجديد مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، وذلك بالالتزام بقواعدها ونظمها، وهذا ما يتجلى من خلال نظام العادات والعلاقات ومنظومة الاعراف الاجتماعية الخاصة بمنطقة تمنراست، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على عملية الاندماج في الوسط التربوية.

3- صعوبات الاندماج التي تواجه الأستاذة الجدد في الوسط التربوي

يواجه المعلم المبتدئ العديد من المشكلات في بداية التحاقه بمهنة التعليم، ومن خلال تتبع أدبيات الدراسات السابقة ، يمكن تصنيف تلك المشكلات إلى ما يلي:

3-1- مشكلات إدارية: وهي المشكلات المتعلقة بالتعامل مع الجهاز الإداري الوظيفي.

3-2- المشكلات الفنية: وهي المشكلات المتعلقة بالعملية التربوية وما يتعلق بها من الطلاب والمناهج. وقد اشارة بعض الدراسات إلى عدد من المشكلات الخاصة بالمعلمين الجدد نذكر منها: قلة الوسائل التعليمية، وكثرة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد.5

3-3- الاحساس بالغربة: والواقع أن المعلم المبتدئ يواجه عند ممارسته لمهنته بمناخ جديد يختلف عن المناخ الذي أعد من خلاله، وهنا يشعر بالغربة في هذا الجو الجديد، والرهبة من خلال المسئولية التي القيت على عاتقه.6

3-4- مشكلات المتعلقة بالإدارة الصفية:

تعد إدارة الصف من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، فعلى الرغم من إتقان المعلم للمادة الدراسية، وتمكنه من أساليب التدريس إلا أنه من المستحيل أن يستطيع تحقيق الأهداف الدراسية إذا لم يستطع إدارة الصف بشكل جيد والعمل على حفظ نظامه.7

3-5- القلق: ولعل من أبرز المشكلات النفسية للمعلمين القلق، الذي يعتبر من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على الفرد، وقد احتل القلق في الآونة الأخيرة مكان الصدارة بين المشكلات النفسية والاضطرابات إلى درجة أن بعضهم أطلق على هذا العصر الذي نعيش فيه عصر القلق .وأظهرت الدراسات أن هناك 15% من أفراد المجتمع يعانون من القلق على مدار العام، ومن ناحية أخرى افترض بعض الباحثين أن القلق هو الاستجابة المبدئية لمواقف ضاغطة، وأن تعقد الموقف يصل إلى درجة لا يمكن التحكم فيها. وتشير دراسة مارك ودينس 1985 ، إلى أن من أسباب قلق المعلمين من ذوي الخبرة في التدريس 5 إلى-15 سنة، في نقص الأجور، وتدني المكانة الاجتماعية، وسوء العلاقة مع إدارة المدرسة .8

3-6- الفجوة بين النظري والتطبيق: التي هي واحدة من أهم المشكلات البارزة و التي تواجه المعلم ، ونقصد بذلك الهوّة الكبيرة (التفاوت) بين ما يتعلمه المعلم في فترة دراسته في الجامعة أو في المعاهد و المؤسسات التعليمية و التدريبية من مبادئ ونظريات تربوية مثالية ، وبين ما يجده في الميدان و بعض المدارس من أساليب تقليدية غير تربوية.**9**

4- الدراسة الميدانية:

اعتمد الباحث في تنفيذ هذا البحث المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه. وللتحقق من صحة الفرضيات الإجرائية، قام الباحث بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من 44 استاذا جديدا من الذين تم توظيفهم في العام الدراسي (2016- 2017). استخدم الباحث الاستمارة كأداة لجمع المعلومات ، واحتوت هذه الاستمارة على خمسة وأربعون سؤالاً، وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على العينة المختارة من مجتمع البحث.

اساليب تحليل البيانات: لإثبات صحة الفرضيات ، تم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية باستخدام نظام SPSS V20.

5- عرض وتحليل الجداول الإحصائية

الجدول رقم (01): توزيع الاساتذة الجدد حسب الجنس.

النوع	التكرار	النسبة%
ذكور	13	29.5
إناث	31	70.5
المجموع	44	100

يبين الجدول رقم (01) توزيع اساتذة المدارس التربوية الحكومية لولاية تمنراست. ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم(01) أن نسبة الاناث تصل الى حوالي 70.5% من مجموع الاساتذة الجدد، مقابل 29.5% من الذكور. وتعزى هذه النتيجة لاسيما في السنوات الاخيرة حين كان الاقبال كبير من جنس الإناث على العمل في هذه المناطق خاصة الريفية، واغلبهن يزرنها لأول مرة ، وطبيعي أن تواجه المعلمات التي جئن من المدينة صعوبات للاندماج في الوسط الريفي.

الجدول رقم (02): توزيع الاساتذة الجدد حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
مدرسة عليا	05	11.4
معهد المعلمين	01	2.3
ليسانس	31	70.5
ماستر	07	15.9
المجموع	44	100

لقد تراوحت مؤهلات الاساتذة الجدد المشرفين على عملية التدريس في الاطوار التعليمية الثلاثة في المدارس الحكومية لولاية تمنراست، بين شهادة الليسانس والماستر والمدرسة العليا، لكن الغالبية العظمى من المدرسين هم ممن يحملون شهادة الليسانس، اذا يشكلون نسبة 70.5% من مجتمع الاساتذة، ونسبة 15.9% من يحملون شهادة الماستر.

الجدول رقم (03): توزيع الاساتذة الجدد حسب الخبرة المهنية في قطاع التعليم.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
اقل من سنة	12	27.3
من سنة الى 03 سنوات	32	72.7
المجموع	44	100

تشير معطيات الجدول رقم(03) أن نسبة 72.7% من أفراد عينة الدراسة أكدوا أن عدد سنوات خبرتهم تتراوح ما بين سنة الى 03 سنوات، في حين أن نسبة (27.3%) تتراوح خبرتهم أقل من سنة، وهذا يدل على أن سنوات الخبرة لدى الاساتذة الجدد مرتفعة.

الجدول رقم (04): توزيع الاساتذة الجدد حسب المنطقة التعليمية.

المنطقة	التكرار	النسبة %
الريف	18	40.9
المدينة	26	59.1
المجموع	44	100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاساتذة الجدد أكثر تواجدا في المناطق المدنية منها في المناطق الريفية، حيث يعمل حوالي 59.5% من الاساتذة في المدينة، مقابل 40.1% في القرى الريفية.

تشير نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من الاساتذة الجدد الملتحقين بالمؤسسات التربوية في الاطوار التعليمية الثلاثة بالمدارس الحكومية لولاية تمنراست هم من المدينة. في حين بالنسبة للذين تم توظيفهم في القرى والمناطق الحدودية، نجد غالبيتهم عديمي الخبرة بالتدريس، خاصة منهم ممن تتراوح سنوات خبرتهم أقل من سنة ولديهم صعوبات في التكيف والإندماج مع الوسط القروي، خصوصا اولئك الذين ينحدرون من المدينة ولديهم صعوبات في التحدث باللغة الامازيغية.

الجدول رقم (05): توزيع الاساتذة الجدد حسب الجنس والمنطقة التعليمية للمؤسسة التربوية

المنطقة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الريف	05 11.4%	13 29.5%	18 40.9%
المدينة	08 18.2%	18 40.9%	26 59.1%
المجموع	13 29.5%	31 70.5%	44 100%

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن نسبة الاناث في المدن والارياف أعلى من نسبة الذكور، حيث تراوحت بين 40.9% و 29.5% ، وهذا ما يعني إقبال كبير لفئة الاناث على مهنة التعليم، ولو تساءلنا على سبب ذلك لوجدنا أن السبب يعود حسب تصريح إحدى المستجوبات، الى "أن الجهات المشرفة على التعليم تميل إلى توظيف الاناث أكثر من الذكور ". واشارت العديد من الدراسات الى هذه المشكلة ، على غرار دراسة شتوي عبد الله، لخضر شلالي، فرج المبروك. التي توصي بتأنيث التعليم في الاطوار التعليمية الثلاثة، هذه الزيادة تدل على عزوف الذكور عن مزاولة مهنة التعليم ، وزيادة إقبال المرأة على الانخراط في مهنة التعليم باعتبارها الأنسب لها.

الجدول رقم(06) توزيع الاساتذة الجدد حسب المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية للمؤسسة التربوية

المنطقة	المؤهل العلمي				المجموع
	مدرسا عليا	معهد المعلمين	ليسانس	ماستر	
الريف	02 4.5%	/	14 31.8%	02 4.5%	18 40.9%
المدينة	03 6.8%	01 2.3%	17 38.6%	05 11.4%	26 59.1%
المجموع	05 11.4%	01 2.3%	31 70.5%	07 15.9%	44 100%

يتضح من خلال الجدول رقم (06) توزيع أفراد الدراسة وفقا لكل من المؤهل العلمي ومنطقة المدرسة، يبين الجدول أن نسبة 70.5%من أفراد الدراسة يحملون شهادة الليسانس ، وان جلهم تم تعينهم في المدينة بنسبة 59.1% ،في حين يتردد الاساتذة الجدد في العمل في المناطق الريفية التي تفتقر الى الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء، والسكن الملائم والرعايا الصحية، وصرح البعض منهم من الذين تم توظيفهم من الارضية الوطنية ، يعانون من مشكل اللغة وصعوبة في التواصل مع التلاميذ. مما يضطرهم الى ترك العمل ، او الدخول في عطل مرضية طويلة الاجل أو الامتناع عن الذهاب الى غاية تغير مكان العمل .هذ ما يقلل من حظوظ المناطق الريفية ويخلق عدم توازن بينها، وبين المناطق الحضرية.

لا يؤدي انعدام المساواة في انتشار الاساتذة الجدد الى تدني نسبة المعلمين في مناطق النائية المحرومة فحسب، بل تنعكس هذه التفاوتات على جودة التعليم الذي يتلقاه التلاميذ. واشارت العديد من الدراسات الى هذه المشكلة ، منها تقرير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة .10

جـدول رقـم :(07)يوضـح التكرارات والنسب المئوية لآراء عينة الدراسة حول تلقي تكوين قبل الالتحاق بمنصب عملك الحالي.

الاجابات	التكرار	% النسبة
لا	12	27.3
نعم	32	72.7
المجموع	44	100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 72.7%ما يعادل 32 مبحوث تلقوا تكوين قبل الالتحاق بمنصب العمل، تليها نسبة 27.3% لم يتلقوا تكوين قبل تعينهم في منصب عملهم الحالي. من خلال المعطيات الامبريقية المجمعة في الجدول رقم

(07) يتضح لنا قوة العملية التكوينية في المؤسسة، ومدى اهتمام الإدارة الوصية بالعملية التكوينية ، من أجل الرفع من مستوى التعليم وتسهيل عملية الاندماج الاساتذة الجدد في المنظومة التربوية. في حين لاحظنا عزوف بعض الاستاذة الجدد عن الالتحاق بمراكز التكوين ويعود هذا الى بعد المسافة وعدم توفر المواصلات وضعف مستوى القائمين عليها.

جـدول رقـم :(08)يوضـح التكرارات والنسب المئوية لآراء عينة الدراسة حول مدى مواجهة الاستاذ الجديد لصعوبات في علاقته مع الزملاء في العمل

الاجابات	التكرار	% النسبة
لا	41	93.2
نعم	03	06.8
المجموع	44	100

تكشف المعطيات الكمية للدراسة الميدانية أن نسبة 06.8% من الاساتذة الجدد يواجهون صعوبات في التعامل مع زملائهم في العمل، أما نسبة 93.2% من الاساتذة الجدد لا يجدون صعوبة في التعامل مع زملائهم في العمل. هذه المعطيات الكمية تتوافق مع الشواهد الكيفية المجمعة باستخدام الملاحظة والمقابلة، حيث صرح لنا احد الاساتذة في المقابلة " المدرسة بالنسبة لي هي بيتي الثاني، الذي اجد فيه راحي "، في حين عبر آخر "أشعر بالوحدة والاكتئاب والشعور بالعزلة وقلة التواصل مع زملائي في العمل." ويعود السبب في ذلك إلى ضعف تأهيل المعلمين الجدد ، وقصور خلفياتهم العلمية والثقافية، و سوء الاختيار ، وقلة برامج التكوين.

جـدول رقـم :(09)يوضـح التكرارات والنسب المئوية لآراء عينة الدراسة حول الرغبة في الاستقالة من مهنة التعليم:

الاجابات	التكرار	% النسبة

لا	21	47.7
نعم	23	52.3
المجموع	44	100

تظهر الاجابات أن نسبة 47.7% من أفراد عينة الدراسة عبروا عن عدم رغبتهم في الاستقالة من مهنة التدريس، أما نسبة 52.3% من الاساتذة الجدد عبروا عن رغبتهم في ترك مهنة التدريس. ويعود السبب في ذلك بالنسبة للأساتذة الراغبين في ترك مناصب عملهم، الى مجموعة من الأسباب منها، الحجم السعي الكبير، خاصة بالنسبة اساتذة التعليم الابتدائي، الضغوط المهنية الكبيرة، انعدام المرافق الضرورية خاصة في المناطق النائية، أما الذين يفضلون البقاء في مناصب عملهم ، يبررون موقفهم بالأسباب التالية . انهم اختاروا مهنة التعليم عن قناعة، حيث صرحت لنا أستاذ للغة العربية في الطور الابتدائي "أنها اختارت مهنة التدريس في الطور الابتدائي عن قناعة وعبرت أن هذه المهنة نبيلة وشريفة وعمل إنساني".

جـدول رقـم :(10)يوضـح التكرارات والنسب المئوية لآراء عينة الدراسة حول التجهيزات والمرافق الضرورية.

التجهيزات والمرافق الضرورية	التكرار	النسبة %
متوفرة	12	27.3
غير متوفرة	32	72.7

المجموع	44	100

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية المدرسين الجدد بالمدارس الحكومية (72.7%) يعملون في مناطق ريفية وقرى حدودية لا تتوفر على التجهيزات البيداغوجية والمرافق الضرورية ، الامر هذا يؤدي بهم الى عدم استقرار بتلك المناطق والتسجيل في الحركة التنقلية للتنقل نحو اقرب منطقة حضرية. أما بالنسبة الذين يعملون في المناطق التي تتوفر على البنية التحتية والمرافق الضرورية (27.3%) غالبيتهم يعملون في مدارس تقع في المدينة أو المناطق الشبه حضرية التي تتوفر على البنية طرق معبدة والمواصلات والكهرباء، وانهم يفكرون بالبقاء لأطول مدة ممكنة كون انهم مندمجين في الوسط الذي يعملون به.

5- الخاتمة

مما سبق ، نلاحظ أن الكثير من الاساتذة الجدد في الاطوار التعلمية الثلاثة، سواء الذين نجحوا في مسابقة التوظيف أو الذين تم استدعائهم من قوائم الاحتياط، فهم يواجهون العديد من المشاكل والصعوبات في الميدان، منها الشعور بالعزلة وقلة التواصل مع زملائي في العمل ويعود السبب في ذلك إلى:

سوء توزيع المناصب على المستجدين تشير نتائج الجدول رقم (06) بنسبة (40%)، أنه غالبا ما يتم تعيين الأساتذة حديثو التخرج في المناطق النائية خاصة الحدودية التي تفتقر الى المرافق الضرورية (كالسكن ، والنقل).

تشير نتائج الدراسة أن (93.2%) من افراد مجتمع الدراسة انهم لا يجدون صعوبة في التعامل مع زملائهم في العمل، ويرجع السبب في ذلك الى جودة برامج التكوين، حيث تشير معطيات الجدول رقم (07) أن نسبة (72.7%) من الموظفين تلقوا تكوين قبل التحاقهم بمناصب عملهم. من جهة اخرى هناك مجموعة من المشكل والتحديات التي تواجه الاساتذة الجدد خاصة المعيين في المدارس الريفية تشير

معطيات الجدول رقم (10) ان (72.7%) يشتكون رداءة البنية التحتية وغياب التجهيزات البيداغوجية و المواصلات، اين يقطع المعلم في القرى الحدودية مسافات طويلة راجلا أو على متن السيارة عبر مسالك وعرة وغير مؤمنة.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من اهمها اضفاء المزيد من العدالة والشفافية في توزيع المناصب بين الموظفين خاصة بالنسبة للتعيين في المناطق الريفية.

اعطاء امتيازات خاصة بالنسبة للموظفين العاملين في المناطق النائية الحدودية، وحثهم على اكتساب لغة المجتمع والتواصل بها، وحسن معاملة الساكنة، والانفتاح على الوسط الاجتماعي، واحترام عاداته وتقاليده.

– حسيس وتوعية الفاعلين في العملية التربوية بضرورة مرافقة الأستاذة المتعاقدين في العملية التعليمية.

– العمل على تقريب أماكن العمل من مقر إقامة الأستاذ.

– الإعداد القبلي الجيد للأستاذ المتعاقد من خلال برامج التكوين.

6 – المراجع:

[1]– رغد فائق محمود أبو كشك، الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم، رسالة ماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين،ص08.

[2]– ياسر فتحي الهنداوي المهدي، التكيف التنظيمي للمعلمين الجدد بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، المجلد30، العدد 2018،1439/02هـ ، ص186.

3 –https://ar.wikipedia.org/wiki/ 10/06/2021 22h02

4– http://www.abwab.eu/tag 12/09/2016 14:15 /

[5]– خالد بن مشرف الذبياني، دور قادة المدارس الابتدائية الحكومية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع الجزء الأول 2017، ص93–95.

[6]– خالد عبد الله العلي البطاح، المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة المتوسطة وأهمية دور المشرف التربوي في حلها، أطروحة الماجستير في الإشراف التربوي، جامعة أم القرى، السعودية، 1412هـ ، ص 18.

[7] حنين إبراهيم ذيب عثمان، المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات وعلاقتها بالروح المعنوية لهم من وجهة – نظرهم، رسالة ماجستير في تربية المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،2016، ص16.

8– خالد عليثة الأحمدي، المشكلات التي تواجه المعلمات وعلاجها من وجهة نظر إسلامية.

http://k99k99.blogspot.com/2013/ 10/10/2018 20H33

9– نذير بن خالد الزاير، المعلّم المبتدئ اليوم بين النظرية و التطبيق.
https://www.m3llm.net/197186/2018 10/10/2018 20H22

[10]– منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، التعليم والتعلم تحقيق الجودة للجميع، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع،2013/4، ص252.